

إيكونوميست: محاولة السعودية إسكات الجزيرة مشينة



الأربعاء 5 يوليو 2017 م

انتقدت مجلة "إيكونوميست" محاولة المملكة العربية السعودية إسكات قناة الجزيرة التي وصفتها بالقناة التلفزيونية "الكبيرة الوحيدة والمشككة في العالم العربي".

وقالت إن تلك المحاولات هي بمثابة اعتداء "غير عادي وخارج نطاق القانون على حرية التعبير"، وشبهت مساعي إغلاق الجزيرة كما لو أن الصين طالبت بريطانيا بإغاء هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي).

واستهلت إيكونوميست تقريرها -الذي جاء تحت عنوان "محاولة السعودية إسكات الجزيرة مشينة"- بالقول إن المفارقة تكمن في أن السعودية، "حيث لا تستطيع المرأة قيادة السيارة أو مغادرة البلاد دون حرم أو الظهور في أماكن عامة دون ارتداء عباءة تغطيها بالكامل؛ انتُخبت عضوا في لجنة الأمم المتحدة لحقوق المرأة".

وأضافت أن "رزايا قطر متعددة الجوانب بنظر السعودية"، فهـي من جهة صديقة لإيران ومن جهة أخرى "تؤوي عشرات الأشخاص من يكرهـهم السعوديون، بعضـهم له عـلاقـة وثـيقـة بـجمـاعـات مـنـتـسـبـة إـلـى تنـظـيم القـاعـدة، كـمـا أـنـهـا (أـيـ قطرـ) تـمـلـكـ قـنـاـةـ الجزـيرـةـ".

وبيـهـتـ المـجـلـةـ الـبـرـيطـانـيـةـ إـلـىـ أـنـ الـأـخـبـارـ الـتـيـ تـسـرـيـتـ الـأـسـبـوـعـ الـعـاصـيـ أـفـادـتـ بـأـنـ السـعـوـدـيـةـ وـدـوـلـ الـحـصـارـ الـثـلـاثـ الـأـخـرـيـ (ـالـإـمـارـاتـ وـالـبـرـيـنـ وـمـصـرـ)ـ تـطـالـبـ بـإـغـلـاقـ الـجـزـيرـةـ ثـمـنـاـ لـرـفـعـ الـحـصـارـ عنـ قـطـرـ".

وذكرـتـ المـجـلـةـ أـنـ الـأـسـبـاـبـ الـتـيـ تـدـفـعـ السـعـوـدـيـنـ لـلـمـطـالـبـ بـإـغـلـاقـ الـجـزـيرـةـ، هـيـ أـنـهـاـ دـوـنـ غـيـرـهـاـ مـنـ وـسـائـلـ الـإـلـاعـامـ الـمـرـئـيـ وـالـمـسـمـوـعـ فـيـ الـشـرـقـ الـأـوـسـطـ تـنـزـعـ إـلـىـ بـثـ سـيـلـ مـنـ الـأـخـبـارـ وـالـبـلـاغـاتـ الـتـيـ لـاـ تـخـضـعـ لـتـقـيـصـ الـحـكـوـمـاتـ".

وأـشـارـتـ إـلـىـ أـنـ الـجـزـيرـةـ إـبـانـ ثـورـاتـ الـرـيـبـعـ الـعـرـبـيـ عـاـمـ 2011ـ وـفـرـتـ مـنـبـراـ لـلـمـدـجـيـنـ الـعـرـبـ، بـعـنـ فـيـهـمـ إـلـخـوـانـ الـمـسـلـمـونـ، وـهـوـ مـاـ رـأـهـ "ـالـطـفـاةـ الـعـرـبـ مـقـلـقاـ لـهـمـ وـمـثـراـ لـحـفـيـظـتـهـمـ".

حتـىـ فـيـ بـعـضـ الـدـوـلـ الـغـرـيـبـةـ هـنـاكـ مـنـ يـكـرـهـ الـجـزـيرـةـ فـعـنـدـمـاـ كـانـتـ تـذـبـعـ رـسـائـلـ (ـزـعـيمـ تـنـظـيمـ الـقـاعـدةـ)ـ أـسـمـاـةـ بـنـ لـادـنـ مـنـ مـغـارـتـهـ فـيـ أـفـغـانـسـتـانـ، اـعـتـبـرـ كـثـيـرـوـنـ أـنـهـاـ لـاـ تـبـثـ خـبـرـاـ مـهـمـاـ بـقـدـرـ مـاـ تـرـوـجـ لـلـإـرـهـابـ".

ووصـفـتـ الـمـجـلـةـ كـلـ الـمـرـاتـ الـتـيـ تـعـرـضـ فـيـهـاـ مـكـاتـبـ الـجـزـيرـةـ فـيـ الـعـرـاقـ لـلـإـغـلـاقـ بـأـنـهـاـ كـانـتـ خـاطـئـةـ، مـضـيـفـةـ أـنـ الـجـزـيرـةـ رـغـمـ أـنـهـاـ لـيـسـتـ بـذـلـكـ الـكـمـالـ فـإـنـهـاـ تـسـعـىـ لـتـقـدـيمـ وـجـهـاتـ نـظـرـ مـتـنـوـعـةـ لـلـحـكـوـمـاتـ وـمـعـارـضـيـهـاـ، مـحـلـيـنـ كـانـوـاـ أـوـ أـجـانـبـ".